

## لا تحزن - خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصليين لا تحزن لا تحزن ماذا تقول؟ اقول لك لا تحزن وان طال ليل الظالمين وزاد طغيان اليهود، لا تحزن وان كثرت الهموم والابتلاءات واصبحت وامسيت - 00:00:00

على مناظر الدماء والحطام لا تحزن وان ابتليت بفقر وقلة ذات يد ودبة الاسقام واللام ولامراض وسرت في بدنك لا تحزن نعم لا تحزن ولم لا احزن وانا كل يوم استفيق على جراحات امتي - 00:00:26

وانا لما احزن وانا الذي ارجع تحت الفقر والظلم والطغيان والفساد ولم لا احزن وانا المبتلى المهموم الموجوع المكلوم اقول لك ايها المبتلى ايها الحبيب يا من لا ينفك البلاء عنك - 00:00:55

حتى تلقى الله ولنبلونكم في شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات البلاء اقسم الله عليه فانه لا ينفك عنك حتى تلقى وجه ربك الكريم سبحانه وتعالى. لذلك ايها الاحبة في الله لماذا لا تحزن - 00:01:20

تعال معي في هذه الخطبة باذن الله ليحدثك شيئاً يسيراً عن بعض ما تواسي به همك وبلاءك عن بعض المنح عن بعض العطايا التي جعلها الله لك وحدك ايها المبتلى - 00:01:46

ايها الغزي. ايها المسلم السنوي. ايها الموحد في كل مكان تعال اسمع تعال معي وقف عند هذه الثمار العظام والتي اعدها الله لمن ابتلي ببلاء كي لا يحزن على ما اصابه - 00:02:10

اقول اولا ايها الاحبة في الله ان الذي ينزل ويجري بك ايها المسلم في هذه الدنيا ثم تصبر عليه سبب في ان تدخل الجنة بلا حساب اعد على سمعي فاني لا اسمع - 00:02:34

اقول ايها الصابر على البلاء ايا كان هذا البلاء لقد وعدك رب الارض والسماء انك ستدخل الجنة وليس فقط انك تدخل الجنة بل بلا حساب الم تسمع معي قول العظيم الكريم - 00:02:55

جل في علاه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب استشعرت معي في قل الحساب استشعرت معي حينما تنصب الدواوين وتتطاير الصحف حينما تجسو كل امة على ركبها مخافة الحساب وانت - 00:03:17

لانك كنت مبتلى تدخل الجنة بلا حساب والثاني يا كرام الذي يجعلني لا احزن ولا تحزن على ما ارى واشاهد واصاب وابتلى. الثاني ان البلاء كفارة للسيدات. يا كرام يا من يصدق عليكم قول النبي صلوات ربى وسلامه عليه. كل ابن ادم خطاء - 00:03:45

وانا وانت من ابن ادم تزل بكلمة ونسترق سمعاً وتفلت منا نظرة ويقع في قلبي ما يقع اذنبوا واطئ واقصر في حق الله وحق عباده تعال اسمع ان كت من اصحاب البلاء في هذه الدنيا - 00:04:15

ماذا اعد الله لك؟ كفارة للسيدات. اخرج البخاري ومسلم. يا كرام في صحيحهما عن نبيكم صلوات ربى وسلامه عليه. انه قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب تخيل سافر معي بقلبك الى كل همومك والامك. وهموم امتك والامها - 00:04:39

ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا حزن ولا اذى حتى الشوكة حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خطایاه والله لو عطلت قلوبنا هذا الحديث. ولم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ولم يرشدنا ان نسأل الله العافية - 00:05:10

سألناه البلاء والله لولا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عباس سل الله العافية والله لسألت الله البلاء نسأل الله العافية. لنا ولكم تامل لا يصيبك شيء. حطام وقصف ودمار - 00:05:47

امراض وفقر وهموم. الا كفر الله بها من خطایاه. لذلك اخرج احمد في مسنده حديثاً عجيباً صحيحاً عن نبيكم صلوات ربى والسلام

عليه. واسمع يا حزين ايها المهموم يا من سكنت الهموم والاحزان. سويدة قلبك تتألم همومك كبيرة - 00:06:09

يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه يبتلى المرء في اهله وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه سيئة الله رحيم الله عظيم كريم يا كرام. هذه الهموم هذه الابتلاءات التي تنزل علينا يا كرام. والله باذن الله - 00:06:37

انها لکفارة للسيئات. وعجبني لا ينتهي وربى يا كرام. حينما اسمع كلمة ذلك الاثري التابعي الجليل العظيم الحسن البصري قال الامام الحسن البصري لولا البلاء لوردنَا القيامة مفاليس لولا البلاء تخيل انك لا تمرض - 00:07:06

تخيل انك لا تصاب ولا تبتلى. تخيل دنيا بلا هموم واحزان. مع ذنوب واثام وطفيان. كيف ستلقى يقول الحسن البصري لولا البلاء لو اردنا القيامة مفاليس لا حسناً نسأل الله السلامة والعافية. ايضا يا كرام من الثمار العظيمة والتي وعدها الله جل في علاه. لاصحاب 00:07:31  
الهموم -

اصحاب الاحزان انها رفعة للدرجات. ليس فقط كفارة للسيئات. بل ايها الحبيب انها رفعة للدرجات. انت تتخيل معي عن اي شيء اتكلم؟ انا لا اتكلم عن منصب يزول بزوالك - 00:08:00

لا اتكلم عن درجة علمية ولا عن مناصب فخرية ولا عن دنيا لا عن عروش ولا عن سلاطين ولا عن شيء عن درجات في جنات رب العالمين رفعة الدرجات اعدها الله ايها الاحبة في الله يوم القيامة لاصحاب الهموم اصحاب الاحزان. الذين ابتلاهم - 00:08:21  
الله فكانوا من الصابرين. اخرج الترمذى في جامعه حديثاً حسنـه الـالـبـانـي رحـمـهـالـلهـ قالـالـنـبـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ وـاسـمـعـ بـقـلـبـكـ لا تسمعن باذنك. اسمع بقلبك هذا الحديث. يقول ان عظم الجزاء مع عظم البلاء - 00:08:46

كلما عظم البلاء عظم الجزاء يتسرّط لست براض عن ربك يؤلمك الم ام امتك. تذكر هذا الحديث يا اهل غزة ان عظم الجزاء مع عظم البلاء اخرج غير واحد يا كرام او ذكر غير واحد من المفسرين اثراً عجيباً والله يا كرام عن خبر من اخباربني اسرائيل - 00:09:06  
مر موسى الكليم عليه السلام على رجل صالح عابد بعض الناس يسيء الظن بربه يقول ماذا صنع اهل غزة ماذا صنع فلان الذي لا تنفك الامراض عنه؟ والاسقام لا تبارح داره. اسمع - 00:09:37

مر موسى الكليم على رجل منبني اسرائيل ابتلاه الله بلاء عظيمـاً عجـيبـاً. حتى تساقط شعره وجلدـهـ تـكـلـمـ الكلـيمـ رـبـهـ فـقـالـ ياـ ربـ عـبـدـكـ فـلـانـ صـالـحـ وـقـدـ اـبـتـلـيـتـهـ فـقـالـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ لـمـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ ياـ مـوـسـىـ لـقـدـ سـأـلـيـ هـذـاـ العـبـدـ مـنـ - 00:09:57  
لا يبلغها بعمله. فكرهـتـ انـ اـرـدـ مـسـأـلـتـهـ. فـاـبـتـلـيـتـهـ لـيـحـصـلـ عـلـىـ المـنـزـلـةـ التـيـ طـلـبـنـيـ رـبـكـ كـرـيمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـكـنـ عـنـدـ الـبـلـاءـ منـ الصـابـرـينـ وـاـيـاـكـ ثـمـ اـيـاـكـ ثـمـ تـحـزـنـ اـنـ حـزـنـكـ لـنـ يـنـفـعـ. بـلـ باـذـنـ الـواـحـدـ الـاـحـدـ. ماـ سـمـعـتـهـ سـتـفـوزـ بـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. جـعـلـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـ مـنـ اـصـحـابـ - 00:10:25

الثابتين انه جواد كريم. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله - 00:10:59

والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسته اقتفاها وبعد احبتى في الله ايها الحبيب المحزنون لم ترتوي بعد. مما ذكرته لك من اثار عظيمة. للبلاء الذي هو سبب عظيم من اسباب حزنك. والملك في هذه الدنيا - 00:11:19  
لا تزال الى الان حزينة تعال معي كي يحدثك عن اخبار الانبياء العظام والذين ابتلاهم الله حتى تنسى همومك واحزانك. بل اقول حتى لا تحزن البتة. تأمل معي حال الانبياء - 00:11:44

نبي يلقى في النار ونبي يذبح ونبي يلقى في البئر ونبي يلقى في بحر في ظلمات ثلاث. ومع هذا يا كرام يظل سان حال الواحد منهم. لا لا الله الا انت سبحانه - 00:12:03

اني كنت من الظالمين. ثم سافر بقلبك ان كنت حزيناً لفقر الالم لبلاء لمصيبة لما يجري على ترى غزة الطاهرة المطهرة سافر معي بقلبك. في رحلة قصيرة سريعة الى الام محمد صلوات ربي وسلامه عليه. الذي - 00:12:29

الذى اوذى في الله كما قال صلى عليه الله وسلم اوذيت في الله ولا يؤذنى احد القى عليه يا كرام وهو ساجد يصلي سلاماً جزور حامداً موحداً ثابتاً. ما تبرم صلى عليه الله وسلم. بل هجم عليه المشركون. يا كرام فخنقوه - 00:12:49

صلوات ربى وسلامه عليه. ثم ظل ماذ؟ ظل المتفائل الواائق بوعد الله الذي لا تعرف الاحزان. طريقا لقلبك محمد صلوات ربى وسلامه عليه. هاجر النبي صلوات ربى وسلامه عليه بقلب ليس بقلب حزين. ومع هذا يا كرام - [00:13:14](#)

اوذى من اهل النفاق وان ثقلت عليك الامك وهمومك واحزانك فافتتح صفحة احد لتقرأ بقلبك كيف سالت الدماء على وجه النبي صلوات ربى وسلامه عليه وكيف كسرت رباعيته؟ وشج وجهه صلوات ربى وسلامه عليه. ثم ماذ يا كرام؟ ظلت الهموم - [00:13:37](#) ظلت الابتلاءات مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهو القائل لا تحزن فقير تحزن على فرقك النبي عليه الصلاة والسلام يمر عليه الهلال والهلال والهلال ثلاثة اهله لا يوقد في بيت النبوة - [00:14:06](#)

نار يا مسلم ويظل النبي عليه الصلاة والسلام المتفائل الوايق بوعد الله جل في علاه. لا يحزن لانه فقير النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه بالال ويقول لفاطمة يأتهي بالال ويقول لفاطمة يا كرام - [00:14:27](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يأكل طعاما الا ما يواريه الابط بالال. وتعطيه فاطمة رضي الله تعالى عنه كسرة خبز شيء يسيرا جدا وزن له في زماننا. ثم يأكله الحامد الشاكر الراضي عن ربه. ويقول صلوات ربى وسلامه عليه. هذا - [00:14:48](#) ولطعام يأكله ابوك منذ ثلاث هكذا كان صبره صلوات ربى وسلامه عليه يا كرام. صبر صبرا عجيبا على الابتلاءات. اياك ان تتكلم عن همومك وانا لامك وعن احزانك. فان بقيت مصراء على ذلك فاقرأ مشاهد غزة. مرة اخرى والله - [00:15:12](#)

ان الواحد منا يستحي ان يشكوا الما او جوعا او فقرا او ظلما او اي شيء حينما يرى اطفال غزة وانت ترى الأطفال والكبار والصغار في الدمار وتحت النار لا يعرفون الا الحمد والاسترجاع - [00:15:37](#)

قلوب راضية مطمئنة تشكو فقرا تشكو على من فلتستحي من جراحات غزة اذ انهم لا يعرفون الاحزان واسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يقر قلوبهم وان يسعدها وان يثبتهم - [00:15:58](#)

على الجهاد على الثبات على التوحيد على السنة ناصرين منتصرين باذنه جل في علاه. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. واهد واصلح وفق ولاة امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد - [00:16:17](#) مسلمين وفق يا ربى ملك البلاد لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قادر. اللهم يا ربنا كن مع اخواننا المجاهدين في كل مكان. في فلسطين والشام والعراق واليمين في مشارق الارض ومغاربها. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:16:37](#)

اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:16:57](#)